طرزان في نيويورك
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الكتاب الذهبي

لبنان	٥٠٠	ق.ل
سورية	٦٠٠	ق.س
الكويت	٥٠٠	فلسا
الأردن	٥٠٠	فلسا
العراق	٥٠٠	فلسا
السعودية	٨	ريالات
قطر	٨	ريالات
البحرين	٨٠٠	فلسا
الإمارات	٨	دراهم
عدن	٨٠٠	فلسا
اليمن	٨	ريالات
مصر	٥٠٠	مليم
السودان	٨٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٦٠٠	درهم
المغرب	٦	دراهم
تونس	٨٠٠	مليم
الجزائر	٨	دنانير
باريس	٨	فرنكات

هذه السلسلة

وُلِدَ في الغابات .. عاشَ وترعرعَ بين القردة .. وحين كبرَ أصبحَ سيّدَ الأدغالِ بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّفَ عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا ، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإقدام والتضحية ..

نقدّمه ، مُحاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !

عدد مُمتاز رقم ١ طرزان في نيويورك

طرزان في نيويورك
المقدمة
افريقيا الشرقية ١٩٢٩
النيران تكتسح المنطقة يا جيفومبي . ولكن الريح تحملها بعيدًا .. فعلت خيرًا بإخباري
زوجة طرزان تشرفني بهذا الثناء.
كانت جاين كلايتون زوجة طرزان يرافقها أحد محاربي الوازيري ، واثقة أن النيران لن تبلغها قبل أن تصل وكانت مع الأسد الذهبي جاد-بال-جا- ينتظران عودة طرزان ..

لكن اطمئنانها لم يدم طويلاً.
يجب أن نرحل بسرعة!
لماذا؟ السيدة قالت..
النيران لا تشكل خطراً
ماذا تعني؟ أيها المحارب
ولكن الحيوانات المذعورة ستسحقنا
إنها تتجه نحونا!
ومن مسافة بعيدة كانت أصوات الحيوانات الخائفة تسمع
وشعر جاد-بال-جا بالخطر أيضاً..
وفي الجانب الآخر من الغابة المشتعلة..
انشروا النيران. يجب إفراغ المنطقة!
وكان هناك من يراقب العملية..
هل من الضروري إشعال النيران يا روجر؟
أنا لا أقوم بشيء لا أراه ضرورياً!
ولكنك ستحرق الحيوانات هكذا!

كيف يمكنك القلق على الحيوانات يا كالمرز ومندموة ونحن في الأدغال نصطادها؟
لا أحب القتل لمجرد القتل. يا الهي!
هناك امرأة بيضاء..
لقد رأتنا!
الأفضل لها أن تهرب قبل أن تدوسها الحيوانات..
قد تقتل؟
يا للإثارة!
وكانت جاين في موقف لا تحسد عليه..
هناك وادٍ في طرف المنطقة وقد احتجزت الحيوانات بينه و بين النيران!
ستقع الحيوانات فيه إن لم أحوّل وجهة سيرها
سنضرم نيرانًا معاكسة لنحوّل وجهة سيرها..
عندي فكرة أفضل تعال يا جاد..
قدوم

ودخلت جاين
وسط القطيع
محاولة تغيير
وجهة سيره.
بلام بلام
وكان الأسد الذهبي يساعدها..
وبينما كان الثلاثة يراقبون..
أرأيت يا كالزز؟
سأنقذها!
لن أدعها تموت!
الأمر مثير جداً!
إنتظري حتى نيويورك
فهناك قمة الإثارة!

وعبر المنطقة المشتعلة..
سأبلغ حافة الوادي والحيوانات لم تحوّل وجهة سيرها بعد..
هذه رصاصاتي الأخيرة!
بلام بلام
في اللحظة الأخيرة استجابت الحيوانات المذعورة وابتعدت عن الوادي..
كلها ماعدا واحد!
يا آلهي!
لا أستطيع تجنبه!
يجب أن أطلق النار..
للأسف!

أنا مكرهة!
بوووم
ووووف
ايييي
آآآارغ
لكن الطلقة القاتلة لم توقفه..
و..
يا إلهي!
وشعر جاد - بال - جا ان جاين في خطر
وكذلك كالموز.
اوه! لقد سقطت في الهوة..
أدرك رجال الوزيري أنهم في مأزق..
فتراجعوا خائفين

وفي هذا الوقت..
إني ممسكة بالصخور الناتئة.. أصابعي تؤلمني!
لا أستطيع الإحتمال!
لكن وحيد القرن الجريح لم يمت بعد..
وتصوّر أن السيارة هي المسؤولة عن ألمه..
فتابع انتقامه..
ووو
وأخذ ينطح السيارة بعنف..
كرامف
وكانت كل ضربة تدفع السيارة أكثر فأكثر نحو الحافة..
يا الهي!
الجيب سيسقط عليّ!

ولم يكن أمام جاين سوى..
الموت
راوورر
وكان زئير جاد يعبّر عن ألمه..
أيها المتوحش
بلام
آرغ
وأسرع كالمرز الى حافة الوادي-
لا أثر لها. لقد ماتت. روجر جعل مني قاتلاً..
واقترب جاد بال من الوراء..
أررر
يا للسماء.. أسد قاتل!

وعلى مسافة قريبة..
كان طرزان ينتقل عائداً الى منزله..
كان تفكيره بجاين لايتوقف لحظة واحدة..
شاهد طرزان الدخان يتصاعد من المنطقة..
حرائق الأعشاب أمر شائع في الفصول الجافة لذلك لم يكترث طرزان!
والنار ضرورية لإعداد الطعام..
إذن هي ككل مخلوقات الغابة: ذات فوائد وأضرار..
ويتابع طرزان طريقه الى المنزل..

في تلك الأثناء..
غررر
إنه مفترس!
وفجأة تقذف شبكة على الأسد الغاضب
وتنجح في شل حركته..
غرررر
شدوا وثاقه إلى أن تصل الشاحنة!
عساها تصل بسرعة..
لبدته السوداء جميلة!
لقد جبت افريقيا لسنوات وأعرف أسداً واحداً فقط لبدته سوداء
وهذه المرأة. أوه!
الأسد.. إنه رفيق طرزان.
ونحن قلنا يابن غريستوك زوجة طرزان!!
ما بك ترتجف يا كالموز؟
سترتجف مثلي حين أخبرك!
رويداً رويداً هبط الظلام على الغابة..
وعلى النهر في قعر الودي..

طرزان في نيويورك

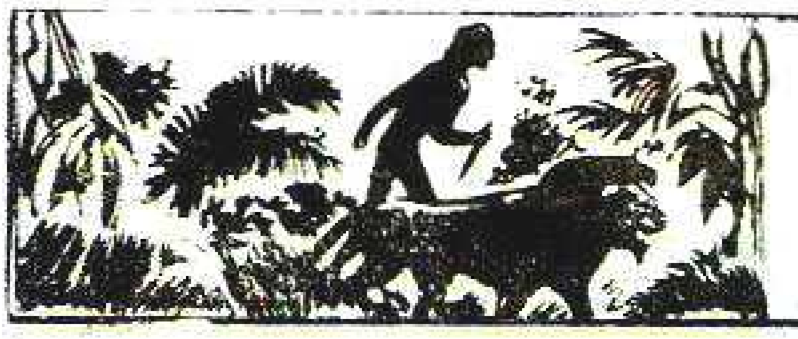

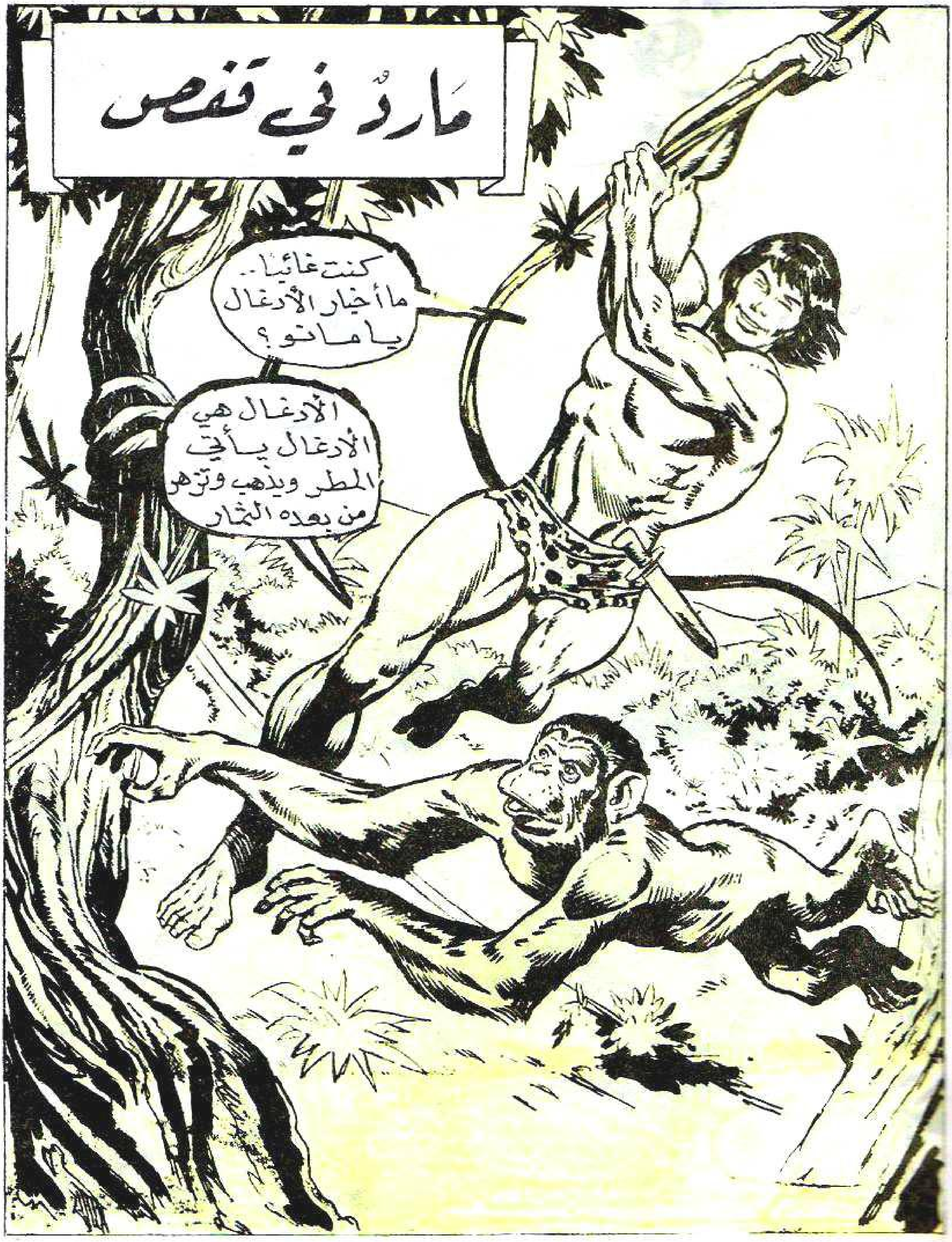

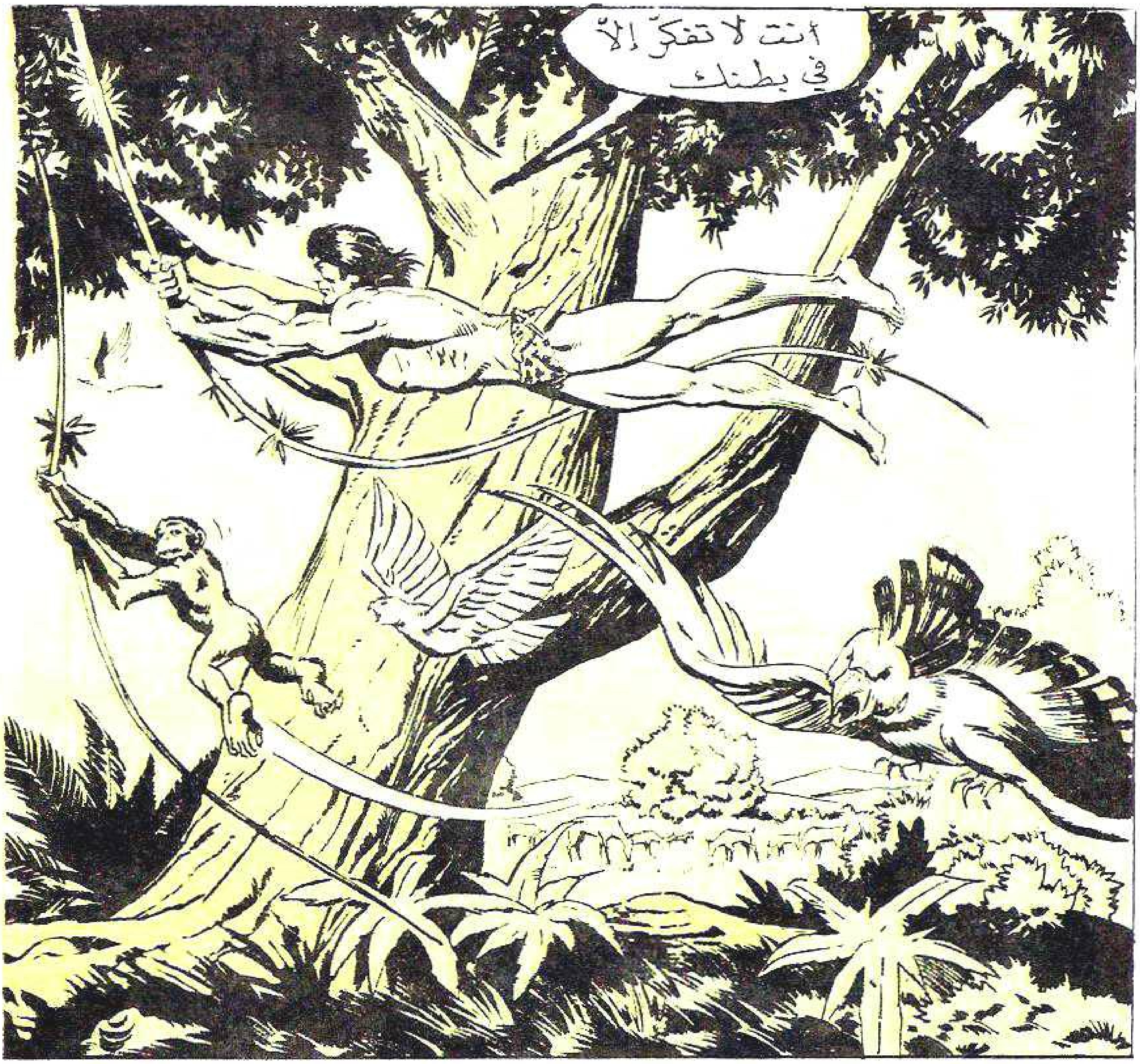
أنت لا تفكرّ إلاّ في بطنك

على كل لا تخف فطرزان لن يدعك تجوع
ولن يؤذيك أحد..

جاين تنتظرني. أرجو ألا يكون قد أقلقها غيابي..
في الواقع أنا لا أعلم كم مضى على غيابي كانت مهمة صعبة..

أريد أخباراً عن المنزل..
يجب أن تذهب بنفسك وترى. مانو يبقى بعيداً عن منازل البشر..
محاربو الوزيري الأوفياء يهتمون بالمنزل في غيابي..
ماذا؟ يبدو أن محاربي الوزيري مضطربون يتجمعون حول سيارة إبني..

كوراك إبن طرزان!
أخبرني ثانية ماذا أحدث يا جيفوبي.
أخبرتنا السيدة بوجود حريق بيد و مفتعلاً..
وقررت أن تتقصى الأمر بنفسها؟
أجل. وكانت حيوانات الأدغال مذعورة..
وحاولت السيدة تحويل سيرها لحمايتها
وهاجمها وحيد القرن وقام بضرب سيارتها..
فسقطت في الهوّة..
ومنعتنا النيران من الوصول إليها..
لم نتأكد موتها بعد.
ولكننا بحثنا عنها في كل مكان

ولم تجدوها إذن.. هناك أمل..
طرزان!
أبي.. هل سمعت؟
أجل. أين رأيتم جاين آخر مرة..
عند المجرى. منذ أقل من ساعة
سنصل بالجيب بسرعة
لا، السيارة تعيق سرعتي-
انتظر يا أبي
وكان يتوقع أن يجد زوجته حية..
وأمسك طرزان بأحد الألياف..
واختفى بسرعة البرق
إختار كوراك الجيب في تنقلاته-
قال ألوزيري أن الحريق مفتعل
قد يسقط والدي في كمين

في تلك الأثناء على حافة الوادي..
إصابة رائعة!
هذا يكفي اليوم..
أيها الأحمق.. ألم تعرف من السيدة التي تسببت في موتها؟
زوجة طرزان..
وسيلاقي مصيرها لو حاول مقاومتي
أرجو ألا يتبعنا كأسده الذهبي
غراوور
سنجردك من قوتك أيها المفترس
إنك ترتجف يا كالمرز. ظننتك شجاعا!
بإمكاني قتل حيوان.. لكن إنسان.. إمرأة؟
ماذا؟
أنت تنسى أنك مشترك معي في جريمة الصيد غير الشرعي وهي توازي القتل
لا يوجد شهود على ما حدث..

وطرزان لن يجدنا.. فأسده آخر ما نصطاد وحين يجدنا..
أرجو ذلك
نكون قد رحلنا..
هل سنرحل عن الأدغال؟
أجل. وقد وعدتك بمشاهدة نيويورك
وسأفي بوعدي..
ووصلت السيارات الى مخيم « روجر »
كيف ستنقل هذه الحيوانات الى اميركا..
لهذا أضرمت النيران. سترين فيما بعد يا سارة..
في تلك الأثناء وعند الحافة
كانت جاين تحاول جاهدة تسلق الحافة..
وكانت ثيابها ممزقة..
ولكنها كانت مصممة على الإنتقام من المذنبين..

الذين كان شاغلهم الوحيد جني الأرباح من وراء عمليات الصيد غير المشروعة..
لقد خدّرت جميع الحيوانات..
وعندما ينتهون من هدم المخيم أدفع لهم..
نصف الأجرة بالطبع!
وكانت جاين مختبئة خلف الحشائش
الحظائر ملأى بالحيوانات المسجونة داخل الأقفاص!
ولكنه أحمق إذا ظن أن بإمكانه الافلات من طرزان أو من السلطات.. ولكنني لا أفهم لماذا أضرموا النيران في المنطقة مما يلفت النظر إليهم..
وكان روجر يشرف على عملية نقل الحيوانات..
المخدّر لم يؤثر بالأسد!
أعطه حقنة أخرى إحترس هذا أسد ثمين..
لم يسبق أن رأيت أسداً بلبدة سوداء!
سيدفع أثرياء نيويورك ثمناً باهظاً لمشاهدته!
كلما كان الاستعراض غريباً كان الربح مرتفعاً
أيها المجرم!
يا إلهي!

طرزان!
ماذا فعلت بزوجتي؟
اوه! إنه يعلم ماذا ستفعل؟
سأقضي عليه أيها الحراس
وأحاط الحرّاس بطرزان من كل جانب..
كرررريعاه!
لنقبض عليه يا رفاق..
فهو سينتقم لزوجته
ولم يعرف الحرّاس أن طرزان لا يكترث بهم..
كرررريعاه!
هربوا! لا نستطيع محاربته
أين زوجتي؟
أي نوع من الرجال أنت؟ قوي كالوحوش!
إنه طرزان.. سيد الأدغال!
وسينتقم منّا لأننا سبب مقتل زوجته.
وأطلق طرزان صيحة غضب عندما سمع ذلك..

وتحولت صيحته الى زمجرة متوحشة..
اوه! انزلني. لا يمكن أن تفعل هذا بي..
اا ي ي ي!
كراش
تشيب
وخلال دقائق تمكن طرزان من تحرير معظم الحيوانات..
واستدار ليواجه روجر..
كرررريغام طرزان سيقتلك!
باندولو
سأغدر به الآن
آارغ
راووور
ولكن جاد - بال - جا لا يترك سيده دون مساعدة
اوه! لقد مزق ظهري!
ررر
ووقع مارتن أرضا من شدة الألم..

ولفت انتباه جاين هدير طائرات..
والآن فهمت لماذا أضرموا النيران!
لإيجاد مجال للهبوط!
فروووو
وهبطت الطائرات على مقربة من الحظائر.
طائرات لنقل الحيوانات؟
يجب الحصول على مزيد من المعلومات قبل إبلاغ السلطات
في تلك الأثناء كان طرزان يتابع انتقامه
ابتعد! دعني وشأني
سأتركك فقط عندما تموت!
لا تستطيع قتلي هكذا
القانون..

طرزان قانون الأدغال.. أنا الحاكم والجلاّد!
وكانت قبضة طرزان الفولاذية تطبق بإحكام حول عنقه..
وهرب حراس روجر..
وكان هناك سيدة تراقب ما يحدث
إنه يحمل روجر وكأنه دمية قش!
وبسببه لن أتمتع بمشاهدة نيويورك
وهو ما لا أسمح به مطلقاً!
أرجوك يا لورد غريستوك..
لم يأبه طرزان لتوسلاته
فهو لم يعد اللورد غريستوك.. إنه طرزان!
سيد الأدغال!
وهو لا يقل وحشية عن القردة التي أطعمته

لكن سارة تمكنت من الغدر به..
أتركه! أتركه!
اررر
وإلا سأضاعف طاقة هذه العصا الكهربائية..
زررار
زززراك
اقضوا على هذا المتوحش..
هيا!
وانقض الحرّاس على طرزان..
يجب أن نتغلب عليه..
أهذا ما تظنه؟
أنا طرزان
أ!
بهذه العصا الكهربائية سأتغلب عليك.. لن تستطيع المقاومة
غررر

آآآغ

خذ هـــذه
ززززاك
لقد أفقده التيار وعيه..
ماذا ستفعل بـه؟
سأحتجزه مع الحيوانات واجني ربحا من ورائه وستكتب الصحف معلنة
سيرك روجر يقدم لكم طرزان الرجل القرد..
فكرة رائعة
شكرا لأنك أنقذتـني..
وبعد دقائق كان العمال يفكون المخيم
إستعدادا لنقل الحيوانات الى نيويورك
ماذا ستفعل يا روجر؟
سيكون جزءا من الاستعراض
لقد وافقت معك على تهريب الحيوانات ونقلها من هنا ولكنني لن أوافق على..
الاختطاف. أليس كذلك؟
هه؟

انا جاين كلايتون. زوجة طرزان!
لقد حصلت على هذه البندقية
وسأستخدمها اذا اضطررت
ستفسد كل شيئ
إصمتي يا سارة إنني مسرور بنجاتك يا سيدة
غراوور
لا أحتاج الى جاد. بالدجا لكي يخبرني أنك كاذب ومجرم..
ستندم إذا أصيب طرزان بأذى!
حسناً. كما..
تشائين
اووه
امسكوا بها
امسكوها جيداً لأراها.
أنت وزوجك ستكونا نجمي الاستعراض
حقير!
هل أنا حقاً حقير؟
أنا لا أقبل تهديداً من أحد أفهمت؟
سلاب

لا داعي للعنف يا روجر..
خذوها ولا تدعوها تقترب من زوجها
آه!
أما أنت يا كالموز فلا تنسى أنك مدين لي..
وإن تدخلت في شؤوني سأفضح أمرك..
والآن دعني استمتع بما اصطدته.
ها ها ها
وحاول كالموز التودد الى جاين..
إنني آسف لما حصل لك ولزوجك.. كنت اتمنى لو أستطيع..
إنها لا تكترث بك يا كالموز.
دعها وشأنها.
أرجو المعذرة
وأمر روجر بإحراق المخيم..
أضرموا النيران!
لا تتركوا أي أثر!

وداعاً
الى اللقاء..
هاها.. سيغضبون حين يلاحظون انني لم ادفع!
وأقلعت الطائرات قبل أن يكتشف العمال أمره
وعلى متن الطائرة..
لنخرج من هنا..
أحلاماً سعيدة!
وفي مقصورة القيادة
ماذا حصل يا مارتن؟
هاجمني الأسد الذهبي!
اربطوا الأحزمة سنقلع.
وفي الطائرة الأخرى..
هل تشعرين بالراحة
دعيها وشأنها يا سارة..
اصمت!
ليتني أنقذت طرزان!
وحلقت الطائرات فوق الأدغال..
يجب أن نخرق الحظائر..
لا داعي لذلك فقد ذهبوا هيا نرحل
قبل ان تكتشف السلطات امرنا
لن تبتعدوا
قبل أن تخبروني
أين أخذوا والدي؟
تكلموا وإلا..!

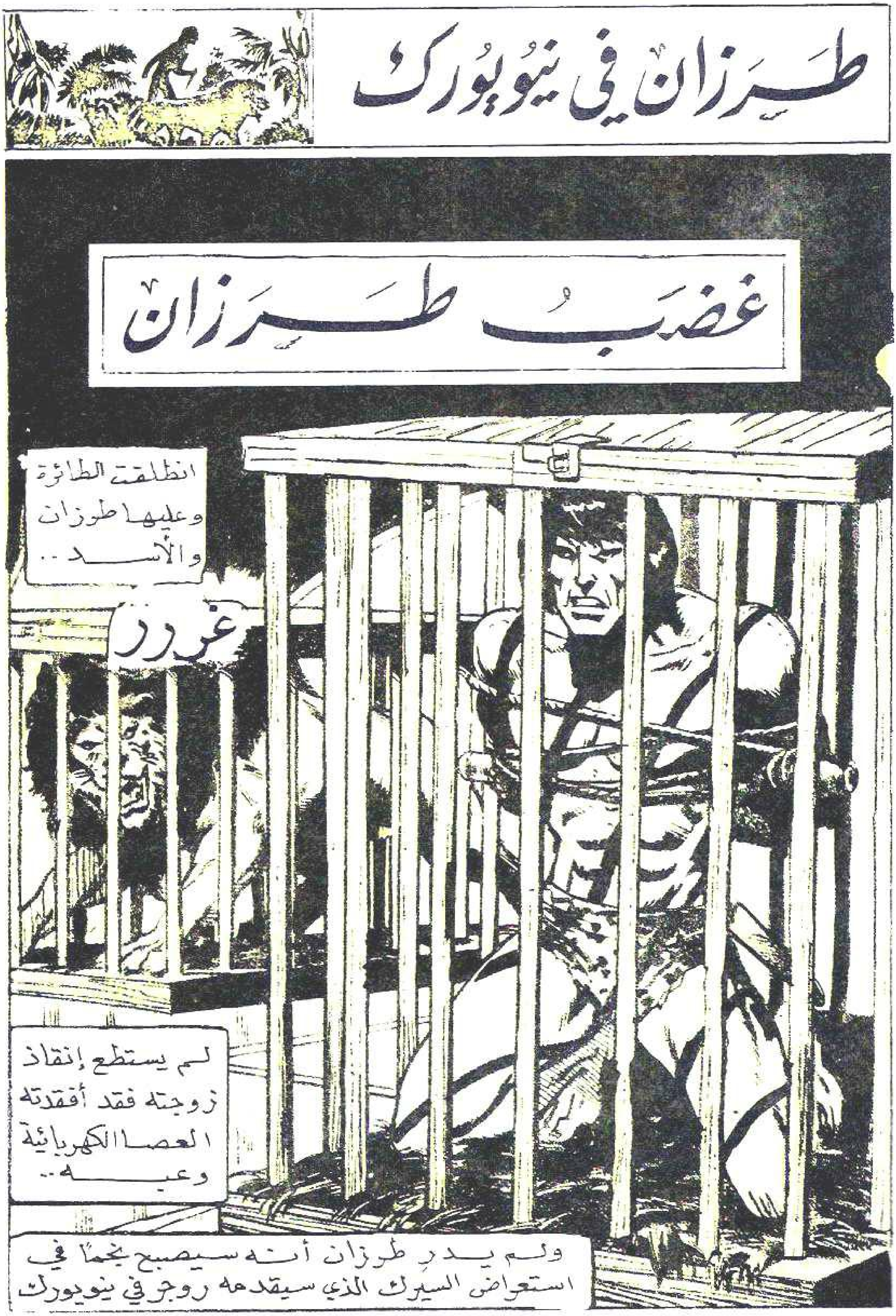
طرزان في نيويورك
غضب طرزان
انطلقت الطائرة وعليها طرزان والأسد..
غررر
لم يستطع إنقاذ زوجته فقد أفقدته العصا الكهربائية وعيه..
ولم يدرِ طرزان أنه سيصبح نجماً في استعراض السيرك الذي سيقدمه روجر في نيويورك

ستكون قمة البرنامج عندما أفتتح السيرك في نيويورك
هل تظن أنك ستهرب من انتقامي؟
ستري يا قذر..
إصمت واسمع!
زوجتك لم تمت وهي على متن الطائرة الأخرى. أطع أوامري ولن أمسها بسوء
جاين حية؟
كانت مفاجأة لي أيضا!
يبدو أنها نجت بمعجزة..
سيحقنك مارتن بإبرة تخدر تعجز بعدها عن الكلام وسأقدمك باسم "الرجل الوحش" ضمن استعراض السيرك..
الابرة جاهزة
وتقدم مارتن نحو طرزان..
وبدأت الطائرتان تستعدان للهبوط في مكان مقفر في مدينة نيوجرسي..
صدقيني أيتها السيدة أن عملية اختطافك وزوجك هي فكرة روجرز!

دعها يا كالمرز
إنها لاتصغي اليك!
لقد حطت الطائرة
عندئذ تكلمت جاين..
مجرمون - هل تظنون أن بإمكانكم اسكاتنا متى بلغنا نيويورك؟
لقد تولى روجر إسكات زوجك وارجو ان تتعاوني معنا..
إذهب الى -
وقبل أن تتمكن من المقاومة - قام إثنان من الحراس بوضعها داخل كيس من الخيش
هممف
وحملها أحدهم خارج الطائرة..
لايعجبني هذا الأسلوب
لا تقلق بشأنها..
نيويورك! كما وعدتك يا سارة
بلاد مذهلة!
كيف حال طرزان؟
مارتن سيحقنه بإبرة ثانية. هل تود مشاهدته؟
اوه! كلا
يالك من جبان!

في تلك الأثناء في الطائرة..
سأريك غضب طرزان!
غضب؟ أنا الغاضب لا أنت..
منذ أن هجم على الأسد الذي تملكه.. إحترس أيها الربان..
حسنا
إنه في الزاوية.. سأضطر لفتح القفص لأتمكن من حقنه..
وعندما اقترب مارتن منه
انقض طرزان
آغ..
كرريغاه!
اوه! إنه ليس انسانا!
سيقتل مارتن!

وأمسك طرزان عنق مارتن بقدميه..
كح
وأخذ يقطع سترته بأسنانه..
أوه! سيقطعني بأسنانه!..
وكان يقاتل كالقردة دفاعاً عن نفسها..
إنه يقاتل بضراوة
وضرب الريان طرزان بعقب بندقيته..
سواك
أنت بخير؟
أنقذتني في الوقت المناسب!
إنه متوحش!
لكني سأحقنه الآن!

خذ!
آآآرغ
وعندما سرى مفعول المخدر في جسمه غاب طوزان عن الوعي
وتم نقله خارج الطائرة..
سيداتي سادتي أقدم لكم طوزان!
إنه مشلول الحركة..
لا يبدو خطراً الآن
وهذا المخدر سيفقده القدرة على النطق هاها
لن يعرف أحد سره..
واتجهوا الى نيويورك.

في تلك الأثناء في افريقيا الشرقية..
أخبروني اين أخذ روجو والداي
وإلاّ سأقتلكم جميعا
انه ابن طرزان
آوه! النجدة
أرجوك دعنا وشأننا. لقد كنا نعمل عنده..
ودفع كثيراً؟
لقد خدعنا. دفع لنا نصف الأجرة. لقد أخذ والديك عبر المحيط..
جيڤومبي!
نعم ياكوراك..
سلمّوا هؤلاء اللصوص الى السلطات
وانت؟

سأذهب بطريقتي الخاصة
علمنا أنه تم نقل والديك بالطائرة!
فماذا ستفعل الآن؟
سأعثر على طائرة وألحق بهما..
عليّ أن أرحل وداعاً..
الوداع يا ابن طرزان!
أرجو أن يكونا بخير
يا الهي!..
ولكن ما الهدف من اختطافهما؟
هل اكتشفوا انه يملك ثروة في بريطانيا؟
كان كوراك يعرف كل شيء عن عائلة والده..

وكان يعلم ان الطمع هو الذي
يدفع الانسان لارتكاب الجرائم..
وهكذا كان حال روجر
شاهدوا الاستعراض الكبير.. شاهدوا غرائب افريقيا الغامضة
شاهدوا الرجل المتوحش!
انك رائع!
اسعدتك الهتافات؟ غداً سيسعدك رنين النقود
انظر الى كل تلك الحيوانات
هذا جميل!
"ستدع هذه الجماهير تغمرنا بالنقود.."
استعراض روجر العالمي
واستمر الكرنفال في شوارع نيويورك

وازدادت شعبية روجر..
اقرأوا !!
سيرك روجر
تمكن روجر من اصطياد الرجل القرد
هذا ما أريد رؤيته..
لنذهب الى سيرك روجر..
أنظر الى هذا
غروراور
لم يعتد جاد-بال-جا على رؤية هذه الحشود
وكان استعراضا ضخما
ملأ شوارع نيويورك
وكان الجمهور فرحا بما يرى
وكان الجميع ينظرون..
الى طرزان الغاضب!

وكان طرزان يهدد غاضبا
كرريغاه
إهدأ
وإلا استخدمت
العصا الكهربائية

كريغاه بوندولو!
احترسوا
سيحطم القفص
إستعمل العصا
الكهربائية
نعم
لوكنت روجو لقتلته
عوضا عن سجنه
زززز
ززز!
المخدر يجعلني عاجزا عن
الكلام إلا بلغة القرود..
فأبدو هكذا
أكثر وحشية!.
لماذا لا يحرر
طوزان نفسه؟
لا أدري.
أظن أنه يفكر
في خطة ما!
هه؟
انظروا!
القردة تتكلم بنفس
اللغة التي يتكلم بها الرجل القرد
تشي
تشي
منظر الرجل
القرد مضحك

طرزان الذي يهابه الإنسان والحيوان تصفه فتاة صغيرة بأنه
مضحك
وأقسم طرزان على الإنتقام من روجر..
في تلك الأثناء كانت جاين تراقب الاستعراض من خلف قضبان نافذتها..
اوه إسامحني يا طرزان لولم أسرع الى المنطقة عندما أضرم روجر النار
لولم تظن أنني مت في الوادي..
لما كنت الآن في قفص!
لن أستسلم ياجاين وسأنقذك
كل سجون العالم..
لا تهزم حبّهما..
هل ترغبين في تناول الطعام؟
كلا
أعلم انك تحتقريني
ولكن يجب أن تأكلي..

كلانغ
صحتي جيدة والحمد لله!
آه
إنني أكرهك واحتقرك
واتجهت جاين نحو الباب بينما كان كالمرز يحاول النهوض..
ووصلت الى ردهة كبيرة..
لم يكن كالمرز يتوقع هذا
يجب أن أهرب!
سيدة غرايستوك هروبك محكوم بالفشل
وسمع الحراس ما قاله كالمرز
لقد هربت!
امسكوا بها..
أريد رؤية زوجي ولن يمنعني أحد
آآارغ!
وقاومت جاين بشجاعة في القتال..
ولكنها تعثرت بثوبها..
اوه!
ووقعت

لنعيدها الى غرفتها
لقد رفستني
كيف استطاعت الفرار؟
لحسن الحظ أننا أمسكنا بها
لو هربت لكنت مسؤولا يا كالمرز
ماذا تعني؟
أنت تفهم جيداً ما أعنيه..
راقبها كي لا تهرب ثانية
اوه!
فهمت؟
حسناً..
حاول كالمرز مساعدتي؟ أظنه معجب بي!
سأستغل اعجابه بي للفرار..
كما استغلني روجر
كليك
تلك الليلة توجهت الجماهير الى..
سيرك روجر
أظن أنه أفضل استعراض لروجر
يبدو ضخماً
أنظر الى الحراس

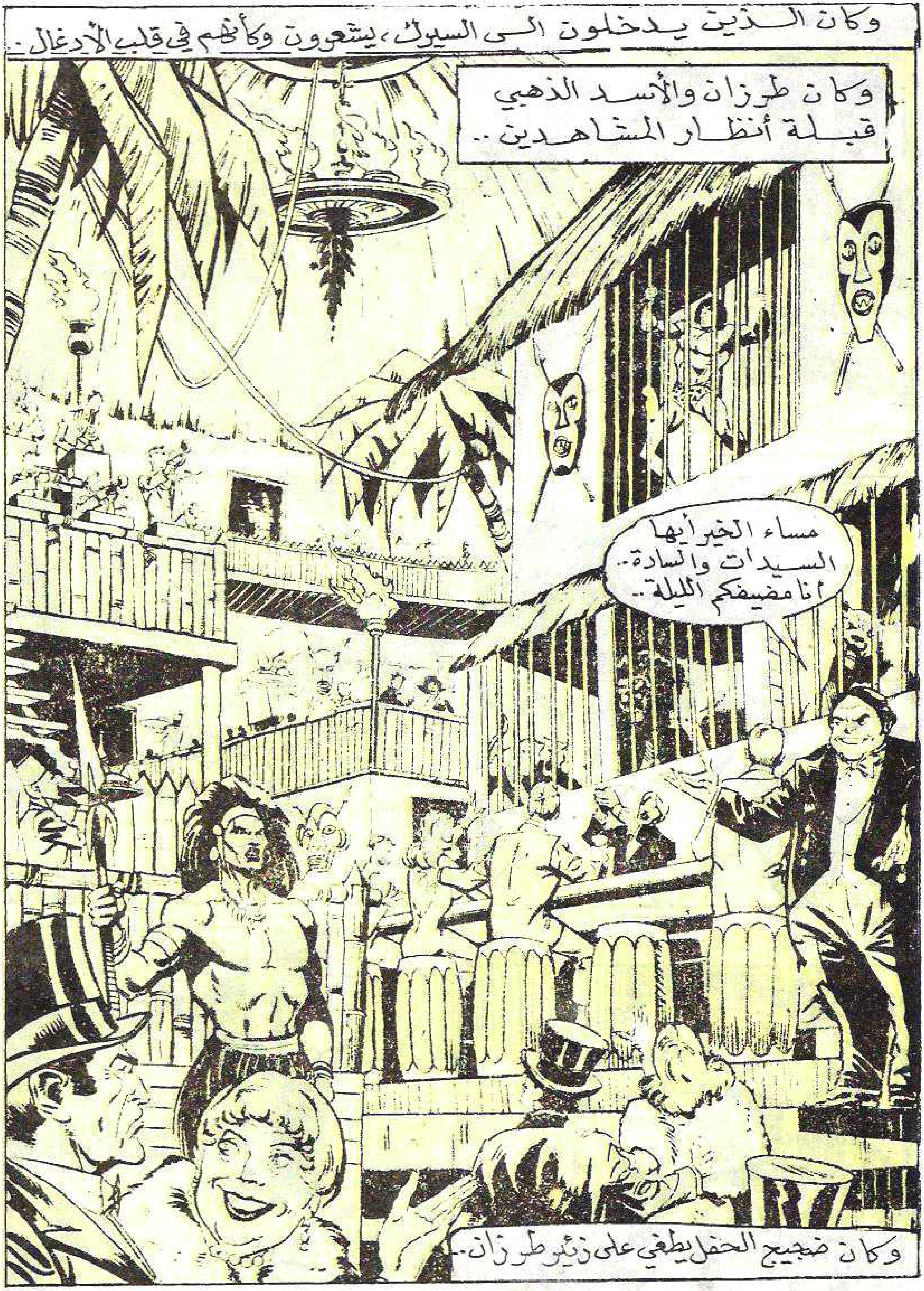
وكان الذين يدخلون الى السيرك، يشعرون وكأنهم في قلب الأدغال..
وكان طرزان والأسد الذهبي قبلة أنظار المشاهدين..
مساء الخير أيها السيدات والسادة.. أنا مضيفكم الليلة..
وكان ضجيج الحفل يطغى على زئير طرزان..

طرزان في نيويورك

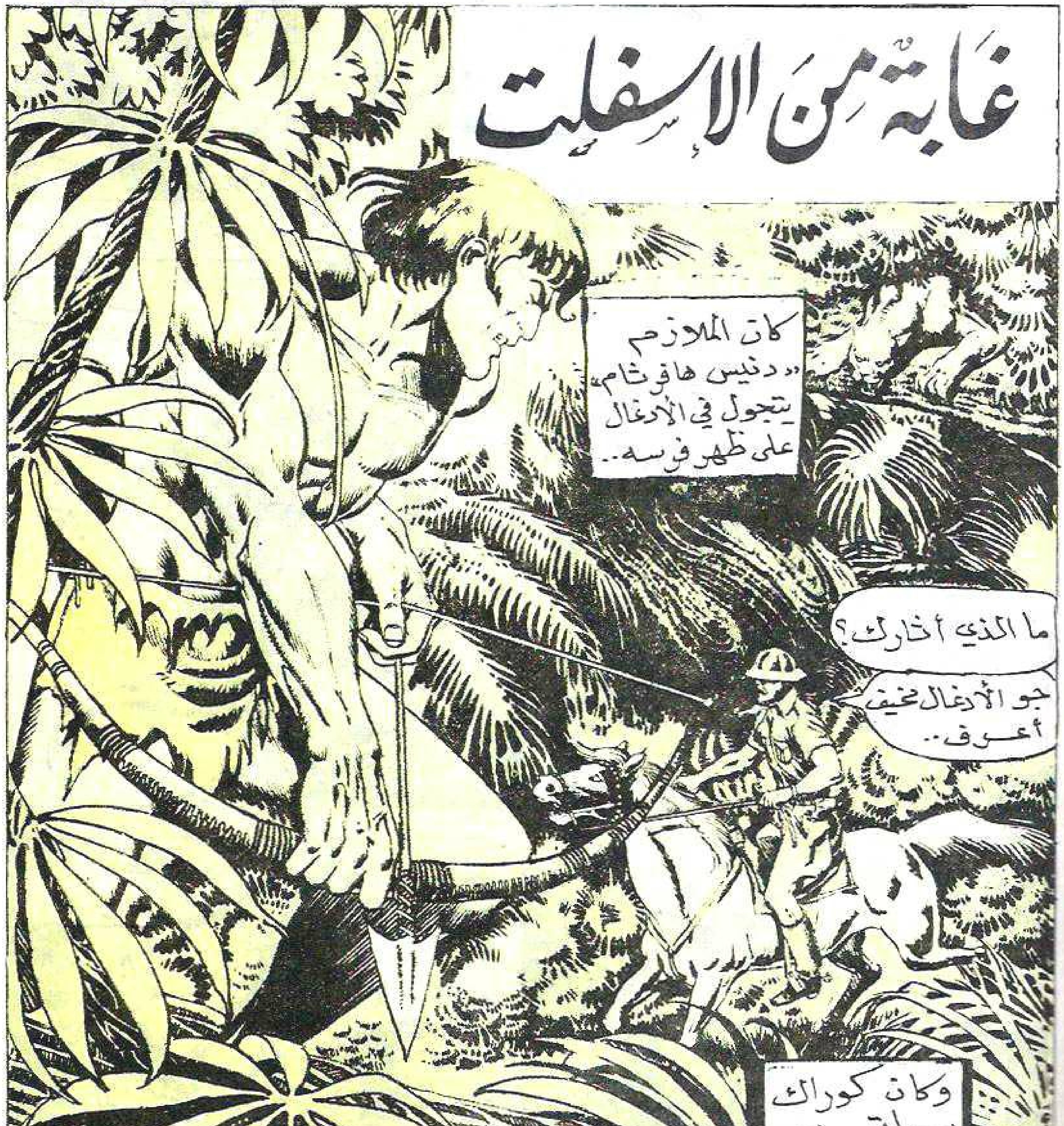

هذا الملازم لا يشعر بالخطر الذي يتربص به
يجب أن أنقذه..
أورر
يا إلهي!
أرررري
وقبل أن يتمكن من فريسته..
تشاك!
ررراوور
اوه! لقد هربت الفرس!
المسدس.. بسرعة!
هه؟
اوه! أحدهم قتل الفهد..

إنتي كوراك
إبن طرزان
أظنك تعرفه
أجل.. لقد أنقذ حياتي مراراً..
إنك شجاع كوالدك!
كيف أشكرك؟
بمساعدتي على إيجاده
لقد إختطف الى أميركا
ماذا؟
وبعد أن أعاد كوراك فرس الملازم..
أنا واثق ان السلطات ستساعدك على إيجاده
لا أريد أن يعرف أحد بالأمر..
أحتاج الى طائرة..
سأؤمنها لك..
هل تجيد قيادتها؟
ما يفعله الخاطفون
يستطيع كوراك أن يفعله

وفي نيويورك
افتتح روجر السيرك الذي يؤمه كبار الأثرياء..
سمعت أن المحافظ شاهد الاستعراض
أليس هذا الوزير؟
إنه بعينه
سيرك روجر
إبتعدوا!
يبدو مهرجاناً مثيراً!
بدا داخل السيرك وكأنه جزء من الأدغال!
إستمع الى زمجرة الرجل القرد..
ممثل رائع يا زيلدا

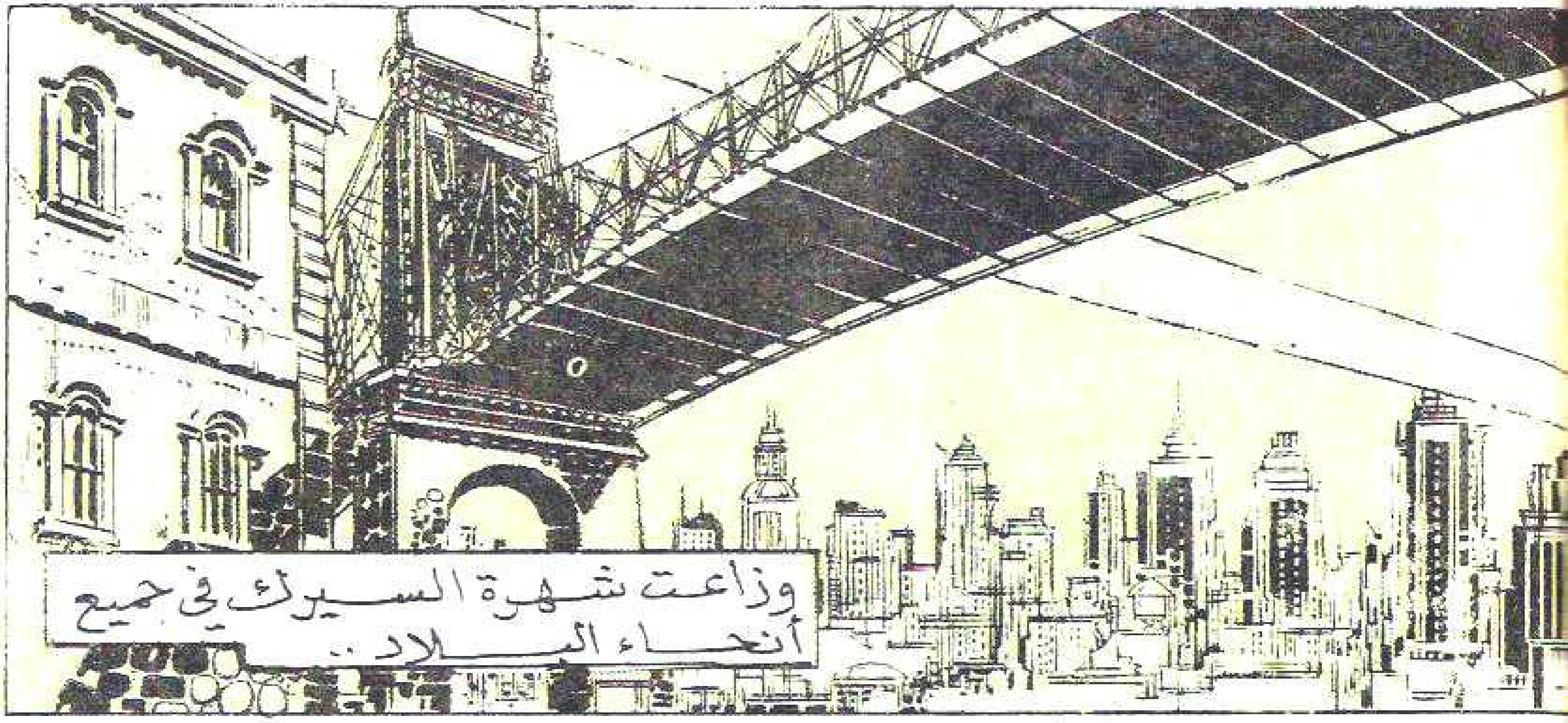
وذاعت شهرة السيرك في جميع أنحاء البلاد ..

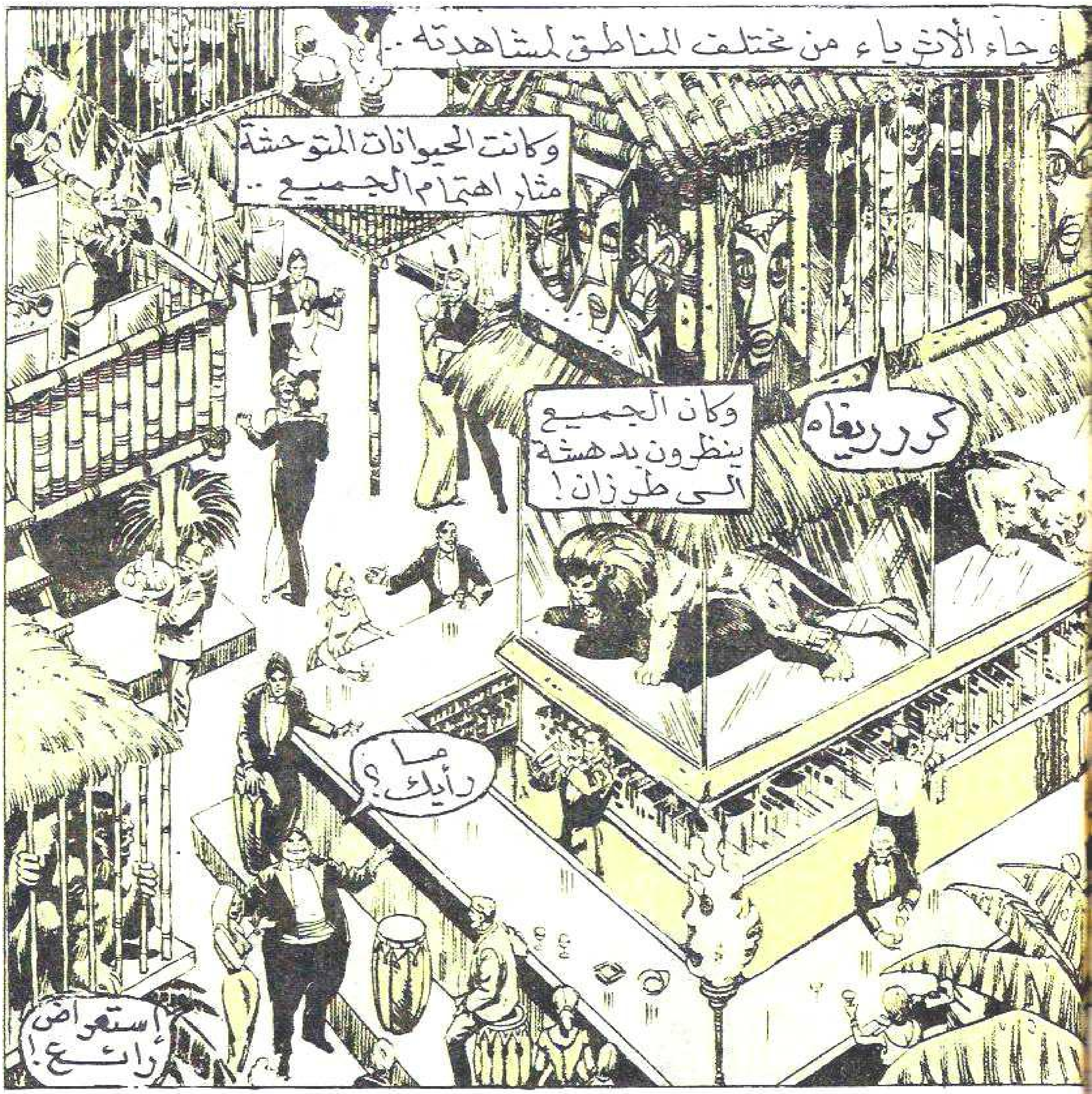
وجاء الأثرياء من مختلف المناطق لمشاهدته ..
وكانت الحيوانات المتوحشة مثار اهتمام الجميع ..
كرررغاه
وكان الجميع ينظرون بدهشة الى طرزان !
ما رأيك ؟
استعراض رائع !

وتناسى الجميع طرزان الغاضب
الذي تذكر الأحداث التي صادفته..
تذكر سقوط زوجته في الوادي
وحاول عبثاً تحطيم القضبان الفولاذية..
تذكر كيف أخبره كوراك بما حدث.
وتذكر أيضاً..
كيف هاجم روجر في مخيمه..
تمنى لو يستطيع الخروج من هنا..
وتذكر كيف ضربته ساره بالعصا الكهربائية
وتذكر أن جاين
غررر

كرررريغاه!
هل سمعتم صرخة كهذه؟
هل أقدم له موزة؟ هاها
لماذا لا يحرّر طرزان نفسه؟
لا أعلم!
كانت القرود تتكلم فيما بينها..
إنه يتصرف كالقردة..
إنه منها!
لقد حقنّاه بمخدر يمنعه من الكلام..
ولم يعد بإمكانه التحدث إلا بلغة القرود
وكأنه يفهم ما يقوله روجر
غرررر سأقتلك يا روجر
ماذا!؟ لقد لفظ اسم روجر!
بالتأكيد. هذا الوحش يعرف إسم سيده
وسأنعشه بهذا الكأس!

سكوراش
ها ها أغضبته
إنه بحاجة إلى كوب آخر ها ها
إنهم يسيئون التصرف
اخفض صوتك
لاتدخل فيما لايعنيك
إنهم يسخرون من طرزان..
لماذا لا يتكلم معهم؟
وكان روجر يتمتع بانتصاره..
هذا يكفي مرح أكثر بانتظاركم
الرجل القرد أيضاً؟
سأنتقم منك يا روجر..
وسأجعلك سخرية أمام الجميع

وفي ناطحة سحاب مجاورة..
حيث كانت جاين زوجة طرزان سجينة
بحراسة كالموز..
إنني جبان!
لقد جعلني روجو مجرماً!
إنه يريد مني أن أحضر جاين..
لكي تنضم الى طرزان في قفصه
إنها تتعارك مع أحد الحراس..
إهدأي يامتوحشة!
اووق
الباب مفتوح؟
هل أنت بخير؟
هل يهمك أمري؟
أجل!
لا أحب ان يضايقك أحد
إذن دعني أرى طرزان!
هل تجرؤ على ذلك؟
لأجلك نعم!

والآن يمكنك الذهاب
كوراش
ولكنني ظننت...
لن يلمس أحد زوجة طرزان!
أموت قبل أن يحصل ذلك!
هه؟
كليك
يا الهي! لقد وقع على الباب فأغلقه
يجب أن أجد طريقة لأخرج من هنا
وأخذت تفكر بطريقة للهرب
وعلى باب السيرك وصلت بعض السيارات
قفوا هنا!
لا تسمحوا لأحد بالعبور...

هل تريد ان تتفقد بروجر يا سيد جاك؟
اجل!
ودخلت العصابة من باب المطبخ..
نحن رجال جاك الاسود!
أين أجد السيد روجو لوري؟
وأخبره الطهاة
واتجه جاك وعصابته نحو مارتن..
إنه أجمل استعراض شاهدته..
ولم يشعر مارتن بمن وراءه
ولم يصدّق جاك ما رأى..
سيداتي، سادتي.. سأقدم لكم الآن عرضًا مرعبًا..
سأدع الرجل المتوحش وصديقه الأسد يتصارعان مع هذا الغوريلا المفترس..
وستشاهدون صراعًا داميًا بين..
طرزان والغوريلا المفترس!
ارجو ذلك!
الغوريلا سيمزقه!
ماذا يحدث لو انكسر الزجاج؟
إنه غير قابل للكسر!

وواجه طرزان الغوريللا..
كرررغاه
لقد حقنوا الغوريللا بمخدر جعله شرساً!
رائع!
طبعاً.. سيكون صراع القرن!
لماذا لم يحضر كالمرزجاين؟
راوررر
لا تهاجمه بمفردك..
وحاول جاد-بال-جا الهجوم على الغوريللا..
وقذفه الغوريللا بيده..
فاصطدم بشجرة..
وبقي طرزان بمفرده أمام الغوريللا

وتحالف سيد الأدغال وملك الغابة على الغوريللا المفترس
صراع الحياة والموت
إنتقل من الغابة إلى
المدينة...

ما هذا؟
إنه أحد استعراضات روجر. هل تذكر استعراضه السابق
لم يدفع لي حصتي منه؟
ممنوع الدخول إلى هنا..
جاك؟
قل لروجر إنني هنا
حسناً
كما تشاء
يجب إنذار روجر!
وفي تلك الأثناء
كان طرزان يحاول تخليص نفسه من الغوريلا..
حياته كانت في خطر..
جاك هنا..
يا إلهي!
ما الأمر؟
لا شيء.. إبقي هنا..
تعال معي

واطبق جاد - بال - جا بمخالبه على الغوريللا المفترس..!
إلاّ أن الغوريللا المخدّر لم يشعر بالألـم..
وخلف الكواليس
اريد حصتي يا روجر..
وأريدها الليلة
أمهلني أسبوعاً يا جاك..
هذا ما قلته منذ سنة..

لن أمهلك فرصة أخرى!
الرشاش..
حسنًا
كلا
لا يمكنك قتلي!
حاول أن تمنعني..
روجر! كن رجلا!..
أفضل العيش راكعا على الموت واقفا..
ستموت.. لكن
ليس الآن!
تكتكتكتك
وأصابت الرصاصات القفص الزجاجي..
كراك
وتسببت في إحداث شروخ..
سينكسر الزجاج
يا آلهي!

سكراتش
يا للهول
إييي
إنجوا بنفسكم
لقد أفسدت استعراضك
وستكون خسارتك كبيرة
اوه! لقد قضي علي
يا للهول!
وعاد كالمرز الى وعيه.
جاين؟
اوه؟ لقد هربت
ولكننا في الطابق ٥٨
لقد إنتحرت!

طرزان في نيويورك
رعب فوق السحاب
وكانت جاين تحاول تسلق المبنى
كانت خائفة وشعرت بالدوار لارتفاعها الشاهق.. لكنها قررت أن مكانها هذه الساعة هو الى جانب زوجها..
لأن جاين زوجة طرزان جديرة به!
أرجوك! ارجعي..
إننا في الطابق الثامن والخمسين

ولم تستجب لتوسلاته
لقد كانت مصممة على تنفيذ خطتها
الوصول الى السطح..
يجب أن أعرف ماذا حل به..
في تلك الأثناء في غرفة جاين..
لقد استغلت إعجابي بها..
وجعلتني أضرب حارسها
والآن أنا سجين عوضاً عنها..
يجب أن أرجعها بأي وسيلة..
أوه! لقد عطلنا خطوط الهاتف. أنا في مأزق!
يجب الوصول الى السطوح قبل أن يلحق بي كالمرز..
وفي الشارع العام
هناك من يتسلق جدار المبنى!
ما هذا؟!
إنها امرأة!
وانتشر الخبر بسرعة
استدعوا الانقاذ!
ولكنها ستقع
يا إلهي!

وبعد قليل وصلت سيارة الإسعاف
وييي
وفيما انتشرت عربات فرقة الإنقاذ حول المبنى
ورررري
وصلت سيارات الشرطة..
إلى سيرك روجر.
النجدة!
ما هذا؟!
أنظر الى الباب
وظهر أسد على مدخل باب السيرك..
غررر
وكان المنظر مرعباً..
غرررراو
سيثب علينا!
اطلق النار عليه!
بوم!
بوم
قتلناه!
ماذا يحصل هنا؟!
حاصروا السيرك من كل الجهات
نعم يا سيدي!

إنها عصابة جاك
إهتموا بالوحوش ودعوه جانبًا..
عددنا لن يكفي لمواجهة الاثنين
في تلك الأثناء.
كان طرزان والأسد يقاتلانه بضراوة..
الرجل المتوحش قوي!
تقول سارة ان اسمه طرزان وانه ليس متوحشا
وكانت المعركة على أشدها بين الثلاثة..
وكان طرزان عاجزًا عن الكلام..
بفعل المخدر الذي حقن به..
ولكنه كان واثقا انه سينتقم
إنه يقاتل بوحشية
كما قاتلت في مطلع حياتي!..
لو مات هذا الرجل سأقتلك
لكن لا أمل له
إنك أحمق!
لقد حقنت الغوريللا بمخدر قوي
لم أعد أطيق رؤيتك

يارَبي!
بوم بوم
هل انتقلت
الأدغال الى هنا؟
عررر
بوم
بوم
كرنغاه
لقد
وصلت
الشرطة
لن أخرج قبل
تدمير السيرك..
أرجوك
سأدفع لك
حصتك..
كان يجب أن
تدفع له قبل بدء
الإستعراض..

إما هو أو نحن يا جاد!
لقد حولك روجر الى قاتل!
ماذا تخفي في سترتك
أخي...؟!
خنجر الرجل المتوحش؟
أجل!
سأرجعها له!
ورمى جاك
السكين
الحادة..
الى طرزان!
الذي أمسك بها بسهولة..

واستدار طرزان
نحو الغوريللا
وجاد - بال جا..
وغرز طرزان السكين في الوحش
طرزان بوندولو
أحسنت!
وخارت قوى الغوريللا

وصرخ الغوريللا ووقع أرضًا..
غـررررارد
كورريغا!
آييها!
إنتصرنا!
أطلق طرزان صيحة الإنتصار..
إنتصب جاد-بال-جا فخورًا الى جانبه..
إنه متوحش!
يجب إيقافه!
هل سمعت صرخته؟
إنها مخيفة!
النبل بادٍ على ملامحه..

يجب أن نجد جاين يا أخي!
إنـه يخرج
اطلقوا النار النـار..
لا لن تطلق النار عليه..
جاك ؟ ما علاقتك بالأمر؟
من الآن فصاعدًا سيكون لي علاقة.. إنه بحمايتي!
سيصحبه رجالي معهم الى الخارج..
هل ستذعن له يا رقيب؟
هناك مدنيون ولن أعرضهم للخطر..
الشرطة ابتعدت..
هيا أيها المتوحش.. لنخرج..
ليس قبل أن أصفي حسابي معه..
ابعده عني يا جاك!

هذا عقابك.. أنت خطفته وزوجته..
هل يتكلم لغتنا؟
نعم حين يزول مفعول المخدر
سنأخذه الى مكان آمن!
أكوريفاه جاين؟
زوجتك؟ إنها في المبنى المقابل!
المكان قريب..
هيا بنا..
سأساعدك لأنني أكره روجر وقد أعجبت بك!
كيف أساعدك
أمسك طرزان بروجر وجذبه لإد - بال - جا
يريد إطعامي للأسد!
لا.. لقد جعل الأسد يحرسك!
سأقابلك بعد ساعة عند المرفأ يا طرزان!

وبعدما ذهب طرزان..
ما دورك أنت هنا؟
كان هدفي المجيئ الى نيويورك. والآن بعدما وصلت ليذهب روجر الى الجحيم.
ماذا ستفعل يا روجر..
لنبق هادئين كي لا نزعج الأسد..
غررررر
وكان طرزان يتبع جاك
الشوارع قذرة..
وملأى بالنفايات
ما أجمل الأدغال!
حياة المدن لا تروقني..
وشاهد طرزان المبنى
ها هو.. لكن.. ماذا يحدث؟
ووجد طرزان جوابا لسؤاله
ما زالت!
سلطوا الأنوار عليها
ولتصعد فرقة الإنقاذ إلى السطوح
ولم يدر طرزان أنهم يتكلمون عن جاين.

في تلك الأثناء في مطار روزفلت..
لقد قطعت المسافة بـ ٣٩ ساعة..
أصبح بإمكاني ملاحقة المختطفين
من أين أتيت؟..
من افريقيا. سأشرح كل شيء فيما بعد..
احاط رجال البوليس بالمبنى..
وهناك احتمال بسقوط زوجة طرزان
أمي!
هه؟
سأستقل طائرتك
ليس لدي وقت لأشرح لك..
انك تسرق الطائرة
أستعيرها فقط.
وسأرجعها عند الإنتهاء من مهمتي..
سأقبض على الأشرار
إن حدث مكروه لوالدي سأقتلهم جميعًا
وتراءت له أنوار المدينة من بعيد

في تلك الأثناء
كرواش
يجب أن أرتدي شيئاً
والآن..
سأتسلل عبر الحشود لأعلم ما سبب هذه الضجة..
لماذا لا يصعدون إليها..
سيفعلون ذلك..
قد تقع المرأة قبل أن يصلوا إليها
المرأة؟
جاين..
ما هذا؟
إنه الرجل المتوحش.
إنه يمر!
سنمنعه من الدخول..
إبتعد عني..
إنه يتكلم؟
قال أن اسمه طرزان

لقد زال مفعول المخدر
يجب اللحاق بجان
لقد وصلت الى المصعد
في تلك الاثناء..
لقد نجحنا
اهربا بسرعة المبنى ملئ برجال الشرطة
أين جاين؟
لقد هربت.. لنلحق بها بسرعة.
ماذا؟
لحظة واحدة
وسأكون بأمان..
تعالي معنا قبل أن يصل البوليس
ابتعدوا عني!
لن يأخذك أحد!
اووه

طـرزان!
سأنقذك من هؤلاء الأشرار..
يا الهي!
لقد هربت لكي أنقذك
لقد ساعدني شخص على الهرب
وسأكافئه فيمـا بعد..
جاين!
لا أمل لنا في الهرب!
سنعاقب عـلى جريمتنا
لنهرب قبل أن تصل الشرطة
بررررات!
يا الهي!
ما هذا؟!
أحدهم يهاجمنا..
من يكون هذا؟!
إنه يرسل لنا اشارات..

امسك جيداً يا أبي
إنه كوراك
لا أصدق ما أرى!
عرفت مكانكما بواسطة الإذاعة
آسف لتأخري
إنك رائع! ونحن فخورون بك..
الحمد لله اننا اجتمعنا ثانية..
الى أين ؟
الى المرفأ حيث هناك من يساعدنا

وفي وسط البحركات هناك زورقان يحملان طرزان ورفاقه ..
وكانت أشعة الشمس قوية ..
نجمة افريقيا
بحر لا ينتهي

ونظر طرزان نحو الأفق..
ولم يشاهد شيئا
ولا حتى الزورق الآخر..
وتذكر طرزان ماحدث له..
كيف اختطفه روجر هو وزوجته وكيف أنقذه جاك..
وكيف وصل الى جاين في اللحظة الأخيرة
ثم نقلهم كوراك بالطائرة الى المرفأ..

وتألم طرزان لأن جاين تعذبت لأجله..
وشعر للمرة الأولى بضعفه أمامها.
طرزان؟
إنني هنا..
ولكن كيف جئت الى هنا؟
وتذكر طرزان،
كيف تغلّب على الغوريللا وكيف ساعده جاك على الهرب..

لقد نجونا!
علمت مكانكما عن طريق الإذاعة
إنك رائع يا بني!
إلى اين سنذهب؟؟
الى المرفأ..
لقد وصلوا
تحطم السيرك لقد أفلست!
غررر
كن سعيداً بنجاتك!
وحطت الطائرة على رصيف المرف
وكان جاك بإنتظارهم..
مرحباً..
لقد استعدت صوتك..
زال مفعول المخدر!

يجب ان ترحل بسرعة..
قبل وصول الشرطة
سأنقلك وحيواناتك خارج نيويورك
لماذا ساعدتنا يا جاك ؟
نيويورك غابة.. قويها يأكل الضعيف
وقد أعجبت بشجاعتك..
اصعدوا الى السفينة
سننجو..
الى اللقاء يا طوزان !
رحلة سعيدة..
شكرًا يا جاك
وقد أزورك يومًا ما
وبعد أن توارت السفينة عن الأنظار..
أنت متهم بتدمير السيرك يا جاك..
لقد أخطأت، أيها الشرطي..
بل هو.. روجر بطل عملية الاختطاف !
اوه ! كلا

الحاضر..
إنني عطشى.. لدي بعض الماء..
وشربت جاين ما تبقى في القربة..
فرغت!
سبلاش
هل تشعر بالعطش أيضاً؟
لا أحب هذا المكان..
ولا أنا..
إنني أكرهه..
ويتذكر طرزان..
كيف عاملهم القبطان معاملة حسنة..
ما رأيك ببدلتي؟
جميلة.. أنا معجب بثياب والدتك.
اوه طرزان! (تضحك)

لقد أبرقت لزوجتي مريام وستقابلنا في افريقيا..
سيجتمع شمل العائلة
هل أنتم مستمتعون بالرحلة؟
القبطان!
في خدمتكم يا أصدقائي
ستكونان ضيفيّ في الحفلة الليلة
هذا رائع!
ما دامت جاين موافقة فأنا موافق..
هل نقوم بجولة على متن السفينة ؟
جاين وكوراك سيرافقانك وأنا سأقوم بالاطمئنان عن الوحوش.
ستجدهم غير مسجونين كما طلبت..
مع أنهم أفزعوا طاقمي.

وفي القبو..
مرحبًا يا أصدقائي
لقد ضجرنا هنا..
والهواء غير منعش
هل نستطيع الخروج؟
ستخيفون المسافرين..
اصبروا فبعد أيام قليلة سنصل الى الأدغال..
سأزوركم الليلة..
مساكين رحلة مزعجة لهم..
لاخيار أمامك يا فورجا..
أصوات غاضبة؟
ترى ماذا يحدث؟

اخرج من غرفتي..
زوجي لايبالي بتهديداتكم..
لم أفعل شيئاً يعيبني..
هكذا اذن؟
ولكنني أملك رسائل بخط يدك..
وقد أرسلتها لي. هل نسيت؟
وكنت معجباً بي..
ماهذا؟ من هذه المرأة؟
اسمها فاني
وهي مغنية
اوه!
لا تغضبي أيتها السيدة
زوجك متورّط في قضية مفاوضات بين بلادي وبلاده..
وستستفيد إذا قامت الحرب..
أما إذا لم يستطع إكمال مهمته فإنني سأفضحه..

لن تجرؤ على ذلك
من أخذ الرسائل؟
هذه الرسائل هاكها..
ستدفع ثمن تدخلك..
سأقتلك
كوررنغاه
غللوب
كدت تقتله
صرخت كحيوان متوحش..
وهل تهديد الأخوين تمدنا
إنهض أيها الحقير
لا تقترب من هنا ثانية. فهمت؟
سأنتقم منك..
إذهب

إحترس يا كونت فورجا.
قد يستغل أحدهم الفرصة للنيل منك أو من زوجتك .
شكراً لك ..
في تلك الليلة على متن السفينة
كانت قاعة الاحتفالات مكتظة بالمدعوين..
هل تستمتعان بوقتكما؟
الحفلة رائعة.. شكراً لك..
أقدم لكما السيدة والسيد غرايستون وابنتهما..
سبق وتقابلنا.
هل تنضمون الينا؟
قريباً سيموت طوزاد والكونت فورجا..

وخلال الحفلة..
ترقصين بمهارة..
شكراً
لقد ازدحمت الحلبة بالراقصين
هذا المهرّج يتسلل عبر الراقصين..
تصرفاته غريبة
لقد أنذرتك..
آررغ
شارل
نفذوا تهديدهم!
لا أحد يستطيع إيقافه..
ما عدا طرزان!
طرزان!
سأقبض على القاتل

سيحميني بسيده..
طوزان يتبعني!
سأتخلص منه
سأقتلــه وهكذا أكون قد أنجزت مهمتين..
بـــوم
أخطأته
إنه يتحرك بسرعة فائقة
اركض يا غوستاف..
الى أين؟
آه.. لقد فاجأنا!

لن تستطيع الإمساك بي!
إتبعني إزاجوث
إنه يهرب الى غرفة المحرك
حاولت إقناع الكونت بخيانة بلاده لكنه رفض.
سأغرق الباخرة..
إنك مجنون.. ستقتل الأبرياء
لا يهمني
يجب أن لا يفلت الديناميت..
ما رأيك بأن أفجر الديناميت في غرفة البخار..
إبق بعيداً وإلا..
اوووه
لقد انفجر الديناميت
يجب أن أخرج من هنا بسرعة.

وبدأت النيران تتصاعد من الباخرة..
يجب الوصول الى جاين وكوراك
بدأت المياه تتسرب
ستغرق الباخرة
ووصل طرزان
ماذا يحدث؟
استعملوا زوارق الانقاذ وابقوا لي زورقا..
ولكن..
يجب أن أنقذ الحيوانات قبل أن تغرق السفينة..
سننتظرك يا طرزان!
لا تنتظرا طويلا واتركا السفينة
حتى إن لم أحضر..

اخرجوا. إننا في خطر.
لقد سمعنا الأصوات..
غورراو
حمل الهواء رائحة الدخان
تشجعوا يا أصدقائي!
سنتبعك!
وفي زورق الإنقاذ..
أين طرزان؟
لم يستطع ترك الحيوانات
يا إلهي ماذا تفعل!
بسرعة!
ستنقل بعض الحيوانات في زورقك..
لا وقت للمناقشة!

وانزل طرزان الزورق وعلى متنه القبطان والكونت والكونتيسة .. وبعض القرود ..
اننا ننتقل من مكان آخر
هل ستوافقنا هذه الحيوانات؟
كلها مخلوقات اللـه وتستحق أن تعيش
السفينة تغرق!
اقفز ياطرزان
هيا يا جاد-بال-جا
إسرعا!

وأبحرت زوارق الإنقاذ
وعلى متنها الناجون

للمرة الأولى في الرواية المصورة العربية

رائعة ابن طفيل العالمية الخالدة

حي بن يقظان

حضنته الظبية
وأرضعته لبنها وحنانها..
عاش في الغابة وحيدا
إلا من شعوره وحين عاد
تلاقت الوحشية والمدنية
في أعماق قلبه..

قدم له وحققه
فاروق سعد

رسوم
جميل المصري

ترقبوها في روائع الأدب العالمي رقم ٢٠

قريباً
الفتى الذرّي
عدد ممتاز
١٠٠ صفحة بالألوان
تصدر عن مؤسسة
بساط الريح
ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت